تأليف الإمام العلامة

الحافظ أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي

توفي ٢٨٨ هـ

تحقيق

سمير بن أمين الزهيري

مكتبة التوحيد
القاهرة

كِتَابُ الفِتَن

المجلد الأوّل

غـــزوة الهنـــد

١٢٣٥ ـ **حدثنا** الحكم بنُ نافعٍ ، عمّن حدثه

عن كعبٍ قال: يبعثُ ملكٌ في بيتِ المقدس جيشاً إلى الهندِ، فيفتحها فيطَئُوا أرضَ الهندِ، ويأخذوا كنوزَها، فيُصيّره ذلك الملكُ حليةً لبيتِ المقدسِ ، ويقدم عليه ذلك الجيشُ بملوكِ الهند مغلّلين، ويُفتح له ما بين المشرقِ والمغربِ، ويكون مقامهُم في الهندِ إلى خُروج الدجّال.

١٢٣٦ ـ **حدثنا** بقيّة بن الوليد، عن صفوان، عن بعضِ المشيخة.

عن أبي هُريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ ـ وذكر الهند ـ فقال: «ليغزوَنَّ الهندَ لكم جيشٌ، يفتح الله عليهم حتى يأتوا بملُوكِهم مغلّلين بالسَّلاسلِ ، يغفر الله ذنُوبَهم، فينصرفون حين ينصرِفون، فيجدون ابنَ مريم بالشّامِ».

قال أبو هُريرة: إن أنا أدركتُ تلك الغزوةَ، بعتُ كلّ طارفٍ لي وتالدٍ، وغزوتها، فإذا فتحَ الله علينا وانصرفنا فأنا أبو هريرة المحرر، يقدم الشّامَ، فيجد فيها عيسى بنَ مريم، فلأحرصنّ أن أدنُوا منه، فأخبره أني قد صحبتُك يارسول الله.

قال: فتبسّم رسولُ الله ﷺ وضحكَ، ثم قال: «هيهات. هيهات».

١٢٣٧ ـ **حدثنا** هُشَيم، عن سيّار، أبي الحكم، عن جَبْر بن عَبيدة.

عن أبي هُريرة رضي الله عنه قال: وعدَنا رسولُ الله ﷺ غزوةَ الهندِ، فإن أدركتُها أنفقتُ فيها نفسي ومالي، فإن استشهدتُ كنت من أفضلِ الشّهداء، وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر.

١٢٣٨ ـ **حدثنا** الوليد بنُ مسلِم، عن جرّاح.

عن أرطاة قال: على يدي ذلك الخليفة اليمانيّ، الذي تُفتح القُسطنطينية وروميّة على يديه، يخرجُ الدجالُ [و][1] في زمانِه، ينزل عيسى ابنُ مريم عليه السلام في زمانِه، على يديه تكون غزوةُ الهندِ، وهو من بني هاشمٍ، غزوة الهند التي قال فيها أبو هُريرة.

١٢٣٩ ـ **حدثنا** الوليد، حدثنا صَفْوان بنُ عمرو، عمّن حدثه.

عن النبيِّ ﷺ، قال: «يغزو قومٌ من أمتي الهندَ، يفتح الله عليهم، حتى يأتوا بملوكِ الهند مغلُولين في السلاسلِ، فيغفر الله لهم ذُنوبهم، فينصرِفُون إلى الشَّامِ، فيجدون عيسى بنَ مريم عليه السلام بالشَّامِ».

(١) زيادة من «ب».